

## الوحدة "3" علاقات الحروف

تنقسم العلاقات بين الأحرف المتلاقية حسب مخرجها وصفاتها الى أربعة أقسام :

١- المتماثلان ، ٢- المتقاربان ، ٣- المتجانسان ، ٤- المتباعدان

وكل قسم من هذه الأقسام الأربعة ينقسم حسب حركة الحرفين الى ثلاثة أنواع :

أ- الصغير ، ب- الكبير ، ج- المطلق

### أ - الصغير

- **تعريفه:** أن يكون الحرف الأول منهما ساكنًا والثاني متحركًا.

- **مثاله:** قوله تعالى: {أَذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا}

### ب- الكبير

- **تعريفه:** أن يكون الحرفان متحركين.

- **مثاله:** يأتي في كلمة مثل: {مَنَاسِكُكُمْ} أو في كلمتين مثل: {الرَّحِيمِ، مَالِكِ}.

### ج- المطلق

- **تعريفه:** أن يكون الحرف الأول منهما متحركًا والثاني ساكنًا.

- **مثاله:** قوله تعالى: {مَا نُنسَخُ}.

وفيما يلي بيان علاقات الحروف ببعضها بالتفصيل.

## ١ - المتماثلان

- **تعريفهما:** هما الحرفان اللذان اتفقا اسمًا ومخرجًا وصفة.

- **مثالهما:** كالدَّالين في مثل: {وَقَدْ دَخَلُوا}.

- **حكمهما:**

أ. المتماثلان الصغير: حكمه وجوب الإدغام إلا في مسألتين:

١- أن يكون الحرف الأول منهما هاء سكت وذلك في: {مَالِيَهُ # هَلْكَ}.

٢- أن يكون الحرف الأول منهما حرف مد ، وتكون في الواو والياء .. مثل: {يَا لَيْتَ قَوْمِي

يَعْلَمُونَ} ، {آمَنُوا وَعَمِلُوا} .. فحكمهما الإظهار عند الجميع

ب. المتماثلان الكبير: حكمه وجوب الإظهار عند حفص إلا في كلمتين:

١- {مَكْنِي} في قوله تعالى: {قَالَ مَا مَكْنِي فِيهِ رَبِّي} بالكهف .. فإن أصلها "مكْنِي" ..

وقرأها حفص بالإدغام .

٢- {تَأْمَنَّا} بيوسف .. وأصلها "تَأْمَنَّا" . فيها لحن وجهان:

الأول: الإدغام مع الإشمام\* (\*ضم الشَّفتين بعيد إسكان الحرف)

الثاني: الرَّوم\* في النون الأولى (\*الإتيان بثلاث الحركة)

ج. المتماثلان المطلق: وجوب الإظهار عند جميع القراء.

## ٢- المتجانسان

- **تعريفهما:** هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجًا واختلافًا صفة.

- **أنواعهما:** يشتمل على ثلاثة أنواع:

- الصغير: كالتاء مع الدال مثل: {أَجِيبْتُ دَعْوَتُكُمَا}.

- الكبير: كالتاء مع الطاء مثل: {الصَّالِحَاتِ طُوبَى}.

- المطلق: كالتاء مع الطاء مثل: {أَقْتَطَمُونَ}.

- **حكمهما:** وجوب الإظهار في أنواعه الثلاثة .. إلا في ثمان مسائل في المتجانسان الصغير تخالف ذلك:

- ستُّ مسائل متفق على إدغامها إدغامًا كاملاً وهي:

1- الباء التي بعدها ميم في: {ارْكَبْ مَعَنَا}.

2- التاء التي بعدها دال مثل: {أَثَقَلْتُ دَعْوَا}.

3- التاء التي بعدها طاء مثل: {إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ}.

4- الناء التي بعدها ذال في: {يَأْهَتْ ذَلِكَ}.

5- الدال التي بعد تاء مثل: {وَمَهَّدْتُ}.

6- الذال التي بعدها ظاء مثل: {إِذْ ظَلَمْتُمْ}.

- مسألة متفق على إدغامها إدغامًا ناقصًا وهي الطاء التي بعدها تاء مثل: {أَحَطْتُ}.

- مسألة واحدة مختلف فيها بين الإظهار والإخفاء وهي الميم الساكنة التي بعدها باء مثل:

{تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ} .. والإخفاء هو قول الجمهور.

### ٣- المتقاربان

- **تعريفهما:** هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجاً وصفةً أو تقاربا مخرجاً فقط أو تقاربا صفةً فقط.

- **أنواعهما:**

- الصغير: كالتاء مع الثاء مثل: {كَذَّبْتُ تَمُودُ}.
- الكبير: كالقاف مع الكاف مثل: {مِنْ فَوْقِكُمْ}.
- المطلق: كالتاء مع الثاء مثل: {وَلَا يَسْتَنُّونَ}.

- **حكمهما:** وجوب الإظهار بأنواعه الثلاثة، إلا في 32 مسألة في المتقاربين الصغير متفقٌ على عدم إظهارها:

□ ١٩ مسألة متفق على إدغامها:

- النون الساكنة مع الحروف الأربعة (الياء والواو واللام والراء) باستثناء الآتي:
  - {يس وَالْقُرْآنِ}، {ن وَالْقَلَمِ} لأن الرواية فيهما بالإظهار المطلق.
  - {مَنْ رَاقٍ}؛ لان الرواية فيها بوجوب السكّت، والسكّت يمنع الإدغام.
- اللام الشمسية مع ثلاثة عشر حرفاً هي حروف الإدغام الشمسي ما عدا اللام (للتماثل).
- اللام الساكنة في الفعل والحرف (بل) التي بعدها "راء" ، باستثناء: {بَلْ رَانَ} للسكت.

□ مسألة مختلف في إدغامها إدغامًا كاملاً أو ناقصًا: في القاف مع الكاف في: {نَخْلُقْكُمْ} لأن فيها روايتين عن حفص:

- الإدغام الكامل: إدخال القاف في الكاف إدخالاً كاملاً بحيث لا يظهر شيء من صفاتها كالاستعلاء أو القلقلّة، وهو الأولى والمشهور.
- الإدغام الناقص: ومعناه بقاء بعض صفات القاف كالاستعلاء، وزوال بعضها كالقلقلّة.

□ مسألة متفق على قلبها: وذلك عند النون الساكنة التي بعدها باء.

□ ١٣ مسألة متفق على إخفائها: وذلك عند النون الساكنة الواقعة قبل أحرف الإخفاء الحقيقي ما عدا القاف والكاف؛ لأنهما بالنسبة إلى النون متباعدان.

## ٤- المتباعدان

- **تعريفهما ومثالهما:** هما الحرفان اللذان تباعدا مخرجًا .. سواء اختلفا صفة كالتاء مع الخاء في:

{تُخْرَجُونَ} ، أو اتفقا صفة كالكاف مع التاء في: {فَاكْتُبُوهُ}.

- **أنواعهما:** يشتملان على الثلاثة أنواع:

- **الصغير:** كالنون مع الخاء مثل: {المُنْخِنِقَةُ}.

- **الكبير:** كالدال مع الهاء مثل: {دِهَاقًا}.

- **المطلق:** كالهاء مع الميم مثل: {أَنْفُسُهُمْ}.

- **حكمهما:** وجوب الإظهار في أنواعه الثلاثة .. إلا في مسألتين متفق على اخفائهما في المتباعدين الصغير وهما:

- النون الساكنة التي بعدها **قاف** مثل: {انْقَلَبُوا}.

- النون الساكنة التي بعدها **كاف** مثل: {أَنْكَالًا}.

## تذكّر



- الحرفان المتلاقيان أحد أقسام أربعة المتماثلان ، المتقاربان ، المتجانسان ، المتباعدان .
- وكل قسم من هذه الأقسام الأربعة أحد ثلاثة أنواع: أ- الصغير ، ب - الكبير ، ج - المطلق.
- المتماثلان هما الحرفان اللذان اتفقا اسمًا ومخرجًا وصفة .
- المتقاربان هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجاً وصفةً أو تقاربا فقط أو تقاربا صفةً فقط.
- المتجانسان هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجًا واختلفا صفة.
- المتباعدان هما الحرفان اللذان تباعدا مخرجًا واختلفا صفة ، أو تباعدا مخرجًا واتفقا صفة.



## إختبر معلوماتك

أ- أكمل العبارات التالية بما يناسبها :

- ١- المتماثلان هما.....
- ٢- المتقاربان هما الحرفان اللذان تقاربا ..... أو ..... أو .....
- ٣- المتماثلان الكبير حكمه ..... إلا في ..... و .....
- ٤- حكم المتباعدان هو ..... إلا في ..... و .....
- ٥- كلمة { أَحَطْتُ } متفق على .....

ب- أكتب الحكم أمام الأمثلة التالية مع بيان نوعها :

- ١- النون في: { مَكْنِي } .....
- ٢- { مَنْ رَاقٍ } : .....
- ٣- { قَدَرٍ مَعْلُومٍ } .....
- ٤- { يَلْهَثُ ذَلِكَ } : .....
- ٥- { وَقَدْ دَخَلُوا } .....